عطر وحبر

احتج المتلقي فليتغير المسؤول!!

سحر الرملاوي

■ أثارت دهشتي طريقة احتجاج احد طلاب المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية على طريقة الاختبار التحصيلي والمناهج الدراسية وذلك عندما اخترق موقع ادارة الاشراف التربوي بالادارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة على الانترنت ووضع لهم رسالة احتجاج مهذبة اعتذر في بدايتها عن اختراقه للموقع ثم شرح قضيته وقضية زملائه المتضررين من النظام الجديد للاختبارات، كما انتقد فيها المناهج الدراسية..

وبغض النظر عن كون هذه الوسيلة الاحتجاجية الجديدة مقبولة او غير مقبولة فانها كانت الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها طالب ان يوصل صوته للمسؤولين مباشرة بعد ان أغلقت الابواب في وجهه واصبح خصمه هو القاضي والحكم، فالطريقة التي يتعامل بها المسؤولون عن ادارة مصالح العباد في البلاد لم تعد تلائم العصر الحديث، وما كان مقبولاً في عقود مضت لم يعد منطقياً في هذا العصر، فلم يعد المتلقي للأوامر والمنفذ للقرارات هو ذلك الشخص المنعزل في دائرته الضيقة والذي لايملك خيارات ليقارن بينها وبين مايحصل عليه، بل اصبح يعيش في عصر بلا جدران ويشاهد تجارب العالم ويقارن بين مايحصل عليه وبين ما ينبغي ان يحصل عليه فعلياً، كما اصبحت رغباته وتطلعاته اكبر واكثر ارتباطاً بحاجاته وحاجات بلاده الفعلية، لذا لم يعد يناسبه اسلوب العطايا والمنح ولم يعد يتعين عليه أن يقبل ما يجود به المسؤول دون ان يربط ذهنياً بين مايحصل عليه وبين ما يحتاجه وبين مايستحقه...

ولرأب الصداع الكبير المتعمقة جذوره بين المتلقي والمسؤول فإن جسوراً من تداول الآراء لابد ان تبنى، ولابد ان يتاح للمتلقي ان يعرب عن رأيه صراحة فيما هو موجه اساساً لخدمته، ولم يعد مقبولاً ابداً ان يخرج المسؤول بقرار ويشرع في تنفيذه دون ان يسأل المعنيين بقراره عن رأيهم فيما قرر ودون ان يأخذ في اعتباره ان المتلقي للقرار والمنفذ له بالضرورة ليس مجرد قطعة شطرنج يحركها وفق مصلحته دون الالتفات الى رضا القطعة او سخطها..

ما قام به هذا الطالب هو في الواقع رسالة عصرية جداً، استخدم فيها احدث وسائل الاتصال في زمانه لكي يعبر عن رأيه الذي لم يرغب احد ان يسمعه مبدئياً، وهو بهذه الرسالة لم ينقل فقط احتجاجه على امور بعينها وانما اوصل برسالته هذه رسالة اكبر واعمق تقول للمسؤولين: ان الجدران انهدمت وسويت بالارض وان الرضوخ للامر الواقع لم يعد خيار المتلقي الوحيد الذي يراهنون عليه، وان مايصم المسؤول اذنه حتى لايسمعه سوف يبلغ سمعه بعد حين ولكن بعد ان يمر بأسماع العالم اجمع، وبعد ان تصبح صرخة الاحتجاج مسودة تظلم عالمية، يضعها عالم متربص في إضباراته ويسأل المسؤول عنها بل ويحاكمه عليها..

اعتقد انه آن الاوان ان تفتح الابواب وتشرع النوافذ وان تصبح الشورى عادة متأصلة في مؤسساتنا لاتقتصر على مجلس كبير واحد بل يصبح في كل قطاع مجلس شورى مصغر يهتم بجمع الآراء حول كل قرار يمس المتلقي قبل اتخاذه، اعضاؤه مقبولون عند كلا الطرفين، ومؤهلون لجمع الآراء وقادرون على اتخاذ القرار الصائب دون ان تؤثر عليهم سلطة مسؤول وضعف سائل، مسلحون بالمعرفة المطلوبة والحكمة المرجوة وذوو رأي موضوعي محايد.

نحتاج مجالس الشورى المصغرة هذه في وزارة التربية والتعليم حتى لاتصدر قرارات عشوائية تضر الطالب والطالبة وتضر بالتالي العملية التعليمية ككل، وفي وزارة الصحة حتى لايتواصل تدهور الخدمات الصحية المساندة، وفي وزارة الخدمة المدنية حتى يعرف المواطن ماله وما عليه ويشارك في اقتراح ما يحتاجه وما يشتكي منه، وهكذا في كل الوزارات والهيئات التي تتعامل مباشرة مع احتياجات المواطنين..

العالم يتغير من حولنا ونحن في النهاية جزء منه ولابد ان يطالنا التغيير، ونحن في الفترة الفيصل التي علينا ان نختار فيها طريقة تغيرنا، فإما ان تنبع من افكارنا واحتياجاتنا وتناسب مجتمعاتنا، واما ان تفرض علينا من الخارج لو اننا تباطأنا وأهملنا.

sahar@alriyadh-np.com

«الرياض» ترصد نبض المواطنين عقب خطاب ولي العهد بمناسبة انتهاء لقاء مكة للحوار الفكري

المشايخ والمسؤولون بالقصيم يشيدون بكلمة سمو ولي العهد حول الحوار الوطني

بريدة- صالح الهويمل:

■ عبر عدد من المسؤلين ورجال الأعمال بمنطقة القصيم عن آرائهم حول الكلمة السامية التي تفضل بإلقائها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حول الحوار الوطني.

فقد تحدث في البداية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح عضو مجلس الشورى رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم فقال:

تهتم المملكة منذ تأسيسها بالنهج الاسلامي علماً وعملاً لأنه الدين الحق الذي ارتضاه الله لعباده فهو الشريعة الكاملة الصالحة لكل زمان ومكان كما أن المملكة قد حباها الله بالبقاع المقدسة مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية التي يفد اليها ملايين الحجاج والمعتمرين من مشارق الأرض ومغاربها.

وتتمثل الاهتمامات في الجهود التي تبذل في شتى الأنشطة والأمور كالإصلاح السياسي والإداري والاقتصادي والاجتماعي ونشر ثقافة الحوار التي يدعو إليه ولاة الأمر وكما جاء في كلمة صاحب السمو الملكي ولي العهد الذي يدعو للوسطية في كل الأمور الدينية والدنيوية بعيداً عن الغلو والتطرف أو التيارات العلمانية والانحرافات الفكرية فالاعتدال الذي يتميز به الإسلام يجعل مجتمعنا يتماشى مع متطلبات العصر ومواكبة المتغيرات للإستفادة من معطيات التقدم العلمي والتقني في شتى الأنشطة مع المحافظة على تطبيق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

لقد نجحت المملكة في بناء الشخصية الإسلامية الصحيحة فضلاً عن تحقيقها للنجاحات في كافة الميادين المحلية والأقليمية والدولية، ففي مجال التعليم تحظى مناهج تعاليم الدين الإسلامي باهتمام كبير مع المناهج الأخرى وأكثر من ذلك هناك مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومعاهد وكليات متخصصة للشريعة وأصول الدين بل وهناك جامعات إسلامية بجانب الجامعات والمنشآت التعليمية الأخرى التي تهتم بشتى التخصصات والعلوم المختلفة مما أسهم في إيجاد الكفاءات والقدرات العديدة والمتنوعة التي كان لها دور في إحداث النهضة الشاملة مع الاهتمام بنشر تعاليم الدين وترسيخها رغم ما يحيط بنا من تيارات فكرية وعلمانية ومنحرفة بجانب القوى الانتهازية والمغرضة.

لقد عملت المملكة على توسعة وتطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة مما يسر اداء مناسك الحج والعمرة وتتواصل الجهود في طباعة المصحف الشريف في مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لتغطي حاجة المسلمين بنسخ القرآن الكريم ليس في المملكة فحسب بل في سائر بلاد المسلمين.

إن الإعلام المتمثل في الصحافة والإذاعة والتليفزيون يعد من الوسائل الهامة لنقل الحوار الهادف والآراء البناءة في القضايا التي تهم الأمة في شتى الأمور الدينية والدنيوية فقد جاءت الدعوة للحوار الهادف البناء الذي يقدم الصورة الحقيقية بعيداً عن أية مزايدات او غموض أو أفكار هدامة تجرف الشباب نحو الإنحراف والغلو والتطرف ونحو ذلك من السبل المبعدة عن النهج الصحيح.

لذا فنحن بحاجة إلى ثقافة حقيقية ركائزها الاسلام والأخذ بشكل التطور الحديث والتحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن وتطبيق المعاملات الصحيحة في كل أمور حياتنا المعيشية في شتى جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية دون تحريف بالزيادة أو النقصان فنحن أمة وسط منهجها الاعتدال الذي تستمر مقومات وجوده من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة مستفيدين من كل مستجدات العصر من تقنيات متنوعة والفضائيات والشبكة العنكبوتية والاتصالات والمواصلات للتقدم والازدهار وعمارة الأرض وإصلاحها فبيئة الإعتدال والوسطية تعد من أنسب البيئات الملائمة لأحداث عمليات الإصلاح والبناء والتطور.

لذا فإنه يجب العمل على إيجاد الحلول المناسبة للتصدي لكل التيارات المعادية للإسلام بالإساليب القائمة على النهج الصحيح كاتباع الحكمة والحوار الهادف الذي يوصل إلى نتائج مثمرة ولايعطي الفرصة للإنتهازيين والمزايدين والمغرضين والمتربصين الذين يتحينون فرص الانقضاض على اهلهم وذويهم.

وهنا يتضح لنا ضرورة التأهب والحذر لسد كل الطرق أمام اعداء الأمة حتى لاينجرف شباب الوطن نحو التيارات الوافدة والأفكار المنحرفة التي تهدم القيم والمبادئ والمثل.

من هنا فإن ما جاء في كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هو الحث على ضرورة التمسك بالمنهج الإسلامي واتباع الاسلوب الوسط الهادف للإصلاح في كل أمورنا وشؤوننا آخذين بالآراء البناءة السليمة الواعية مستبعدين ورافضين أساليب المكر والخداع والاستفزاز او المطالب الشاذة والتعسفية التي تعمل على هدم المبادئ والقيم والمثل الإسلامية تحت شعار حرية الرأي الآخر فولاة الأمر قد أتاحوا لنا مجالات الرأي والمحاورة في كل الوسائل في منتدياتنا ومجالسنا شريطة أن تكون هادفة وبناءة بعيدة كل البعد عن الوسائل التي تؤدي للغلو والتطرف والإنحراف الفكري والتياري المعادي للإسلام والتي تعرض قيمنا وثوابتنا للطعن لذا فإن ما يدعو إليه ولاة الأمر في ضرورة التمسك بالمنهج الإسلامي الصحيح منهج الوسطية والاعتدال لأمر هام كي نكون مواطنين صالحين وصادقين ومخلصين وجادين للسعي لخدمة الدين والنهوض بالوطن.

كما تحدث لـ «الرياض» فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح الشاوي وكيل كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم فقال: جاءت كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي وجهها سموه الكريم إلى المواطنين بمناسبة انتهاء لقاء مكة المكرمة للحوار الفكري مؤكدة ان خطاب سموه الكريم تشجيع للحوار الوطني الصادق الذي يسعى إلى وحدة الكلمة والارتقاء بمستوى الوطن إلى المأمول مع المحافظة على الثوابت التي قامت وستظل عليها البلاد بإذن الله.

منوهاً د. الشاوي: بأن هذه الكلمة تحمل أعضاء الحوار وكل مواطن مسؤولية كبيرة أمام الله عز وجل ثم أمام ولاة أمر هذه البلاد للبحث عن المصالح العليا للوطن وعدم الزج به بالمتاهات الفكرية أو الأخلاقية أو استغلال هذه المساحة من الحرية بالهدم وليس للبناء.

كما تحدث لـ «الرياض» الأستاذ إبراهيم بن محمد المهيلب أحد رجال الأعمال بمنطقة القصيم قائلاً: إن الكلمة التي تفضل بالقائها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حول الحوار الوطني، تعتبر وثيقة وطنية هامة.

مؤكداً ان قادة هذه البلاد يحفظهم الله يحرصون دوماً على تقدم البلاد ورفعة المواطن من خلال مسيرة الاصلاح المستمر منذ قيام هذه الدولة العزيزة إلى عصرنا الحاضر الزاهر.

مشيراً إلى ان كلمة سمو ولي العهد اتسمت بالشمولية حيث عالجت العديد من القضايا وأكدت عزم الدولة ومن خلفها المواطنين المضي قدماً في الاصلاح والحوار الشفاف البعيد عن أية نعرات أو مساومات لأننا في هذه البلاد نحب وطننا ونحرص على وحدتنا ونتمسك بميادين ديننا الحنيف.

كما تحدث لـ «الرياض» الأستاذ خالد بن إبراهيم الشايع فقال: لا شك ان إقامة الحوار الوطني الفكري جاء مواكباً لزمانه وملائماً لمكانه، ولا شك ان دعم القيادة الرشيدة لمثل هذه اللقاءات والاجتماعات تعكس الصورة المغايرة التي يثيرها البعض ويعمل على ترويجها وهي ان المملكة تنتهج سياسة كبت الآراء والحريات الفكرية. فنحن نرى ان مثل هذه الاجتماعات واللقاءات تتكرر حيث تطرح فيه المسائل وتناقش الآراء ويوضع في عين الاعتبار ما يطرح في هذه اللقاءات وما يصدر عنها من نتائج وتوصيات.

وليس وقفة سمو ولي العهد - حفظه الله - ودعمه الروحي والمعنوي واجتماعه بالعلماء والمفكرين والأدباء إلا تجسيداً لذلك، حيث يولي سموه دائماً حرصه ودعمه لكل ما فيه مصلحة لهذه البلاد خاصة وللأمتين العربية والإسلامية عامة. وهذا ليس غريباً على سموه حيث نراه دائماً يستقبل العلماء والمصلحين والمفكرين ويهيب بجهودهم ويستنير بمشوراتهم وآرائهم وهذا ليس نقصاً في حنكة سموه ومعرفته للأمور كلا! بل تشجيع لهم على تأدية واجبهم تجاه دينهم وبلادهم وأمتهم، وعمل بما كان عليه مؤسس هذه البلاد - طيب الله ثراه - وأبناؤه من بعده، وحرصاً على تقرير مبدأ الشورى والأخذ بالتناصح.

إن موقف سموه دائماً الداعي إلى المصالحة والوحدة ونبذ الإرهاب جعله في طليعة قادة العرب الذين كان لهم حضور دائم في المحافل العربية والدولية، لذلك تجده دائماً يحرص على لم الشمل وجمع الأمة، وليس غريباً إذا رأينا وسائل الإعلام المختلفة العربية والعالمية تشيد بهذه المواقف حيث ان المملكة لها ثقلها ليس فقط في العالم العربي بل وفي المجتمع الدولي. فجاءت وقفته مع هذا الحوار ودعمه له تأكيداً على هذه المواقف المضيئة وإيماء للدور الكبير الذي يقوم به لخدمة هذا الوطن الغالي على قلوبنا.

كما تحدث لـ «الرياض» فضيلة الشيخ «سليمان بن عبدالرحمن الربعي» نائب رئيس محاكم منطقة القصيم فقال:

إن الحوار والمناقشة والمجادلة بالتي هي أحسن منهج شرعي جاء به القرآن والسنة وأدلة ظاهرة واضحة ولكن هذا الحوار أو ذاك لابد وان يكون ضابطه الكتاب والسنة واجماع الأمة ولابد ان تكون نتائجه موافقة لهذه المصادر ومتى اختلف عنها أو خالفها فلا يسمى حواراً شرعياً إذا كان على حساب الشرع المطهر، وانني أحسب ان الحوار الفكري الذي دعا إليه سمو ولي العهد - حفظه الله - هو الحوار الموافق للمصادر الشرعية لتحصل القناعة وتقوم الحجة وتبين المحجة وهو الذي أرى ان الأمة والمجتمع بحاجة إليه واستمراره بهذه الصورة فيه نفع للبلاد والعباد. وتبادل الرأي والمشورة وتلاقح الأفكار والعقول بما ينفع الأمة ويقوي تماسكها ويشد في عضدها ويجعلها مهابة عزيزة منيعة، مطلب في غاية الأهمية لاسيما في وقتنا الحاضر فالاجتماع أمنية والمصلحة الشرعية المحققة غاية والحوار البناء هدف نبيل ولا شك أيضاً ولا ريب ان الثوابت الإسلامية عقيدة وعلم منهج وسلوك وهي من المسلمات التي لا تقبل الجدل والمناقشة بل يصار إليها طاعة وقربة لله عز وجل واستقامة واستجابة وعدلاً.

كما قال سبحانه وتعالى ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾.

الشيخ سليمان الربعي

د. عبدالرحمن المشيقح

ابراهيم المهيلب

منتديات الانترنت تتفاعل مع مضامين خطاب سمو ولي العهد

الأمير عبدالله جسد روحاً متسامحة للتطوير ضمن نطاق الشريعة بما تقتضيها المرحلة الحالية

كتب - محمد الغنيم:

■ تناولت عدد من منتديات الانترنت مضامين خطاب سمو ولي العهد للمواطنين بالحديث والتحليل منوهة بما احتواه من نواح هامة في مسيرة التطوير للمرحلة القادمة.

وابرز عدد من كتاب المنتديات بما شملته الكلمة الكريمة من تأكيدات لسموه على تواصل مسيرة الاصلاح بما لايتنافى مع الشريعة الاسلامية.

واكد احد المواقع على انه لايجوز معارضة تلك القرارات التي خرج بها الخطاب ولا الطعن فيها، مستشهداً بقوله صلى الله عليه وسلم (اسمعوا واطيعوا ماحكموا فيكم الكتاب والسنة) طالما ان الاصلاحات لن تتنافى مع الشريعة، مشيراً احد الكتاب انه بذلك وجب السمع والطاعة على الرعية.

وقال احد المنتديات ان سمو ولي العهد جسد روحاً متسامحة للتطوير ضمن نطاق الشريعة تقتضيها المرحلة الحالية، وهذا يوجب على ذوي الحكمة الاستجابة لمثل هذا النداء، داعياً في هذا الجانب كتاب المنتديات للتفاعل مع هذا الخطاب الكريم.

للبيع فيلا ٦٢٥م٢

بالبديعة مع البنك العمر سنتان درج صالة دور مسروق بحالة ممتازة

مكتب الحمالي للعقارات

٠٥٥١١١٢٢٢-٤٣٦٦٦٦٦

هتان نجد للخدمة السريعة

استخراج السجلات التجارية والشطب والتعديل

مراجعة التأمينات الاجتماعية والزكاة والدخل وتحصيل ديونكم لدى الغير

اتصل تجدنا في خدمتكم

٠٥٤١١٣٨١٠ - ٤٦٥٩٩٤٦ - ٤٦٥٨٤٥٥

للبيع أطقم كنب منزلية

* شانيل * جاكار

* أقمشة أسباني وبلجيكي

ت: ٤١٢١٢٤٥

(٠٥٤٧٦٩٩٩٦/٤٣٥٥٤٥٢) في غير أوقات الدوام

جديد وفاخر

سعر الطقم ١٤٠٠ ريال

مخيم ممتاز للبيع

للاتصال جوال: ٠٥٧٤٩١٨٠٦

اليمامة للحديد دوماً الرائدة في مجال صناعة الأنابيب في المملكة

* أنابيب حديدية مربعة ومستطيلة * مواسير حديدية مستديرة

* صاج مسحوب على الحار والبارد * صاج مجلفن-صاج مبرز

* الهياكل المعدنية. ثلاثية الأبعاد * أشرطة التربيط ومرابطها

شركة اليمامة للصناعات الحديدية المحدودة

Al Yamamah Steel Industries Company Ltd.

الرياض: ص.ب ٥٥٣٠٣ الرمز البريدي ١١٥٣٤ هاتف: ٤٧٧٠٥١٢-٤٧٨١٤٦٥ فاكس: ٤٧٩١٩٤٣

هاتف جدة: ٦٣٧٢١٨١ - ٦٣٧١٥١٥ فاكس: ٦٣٧٦٨٥٠

الأطباء الاستشاريون لطب الأسنان

أكبر مركز متكامل لتقويم الأسنان

دفعات شهرية ميسرة

* تقويم الأسنان
* تركيبات الأسنان الثابتة
* تركيبات الأسنان المتحركة
* طب أسنان الأطفال
* زراعة الأسنان
* علاج الجذور
* علاج اللثة
* طب الأسنان التحفظي

١٢ تخصص دقيق في طب الأسنان MC

* علاج مفصل الفك
* تنظيف وتلميع الأسنان
* علاج أمراض الفم
* طب الأسنان العام

اخصائيون في تقويم الأسنان

الرياض - العليا - أمام مدينة الملك فهد الطبية (عشرون خط) ت ٤١٦٣٢٥٥

الأفضلية للسعوديين

يعلن برنامج مستشفيات القوات المسلحة بالهدا والطائف عن حاجته لشغل الوظائف التالية:

مسمى الوظيفة	**أطباء استشاريون**
التخصص:	طب طوارئ أطفال، عناية مركزة للأطفال، نساء وولادة، جراحة عظام، تقويم أسنان، طب أسرة، أمراض نفسية.
المؤهل:	الحصول على الزمالة السعودية أو العربية أو الأمريكية أو ما يعادلها.
الخبرة	يشترط أن لا تقل الخبرة عن أربع سنوات في مجال التخصص بعد المؤهل العلمي.
مسمى الوظيفة:	**أخصائي أول رعاية أولية.**
المؤهل:	الحصول على الزمالة السعودية أو العربية أو ما يعادلها في مجال طب الأسرة.
الخبرة:	يشترط أن لا تقل الخبرة عن سنتين كأخصائي أول رعاية أولية بعد الحصول على المؤهل العلمي.
مسمى الوظيفة:	**صيدلي**
المؤهل:	بكالوريوس في علوم الصيدلة
الخبرة:	يشترط أن لا تقل الخبرة عن ثلاث سنوات.
مسمى الوظيفة:	**مهندسو تبريد وأجهزة طبية**
المؤهل:	بكالوريوس في مجال التخصص.
الخبرة:	يشترط أن لا تقل عن (٣) ثلاث سنوات بعد الحصول على المؤهل في المستشفيات.
مسمى الوظيفة:	**فنيين تعقيم**
المؤهل:	خريجي علوم طبية مساعدة أو ما يعادلها.
الخبرة:	

على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف إرسال سيرته الذاتية مع صورة من المؤهلات العلمية والعملية وصورة من إثبات الهوية على: برنامج مستشفيات القوات المسلحة بالهدا والطائف ص.ب ٣٠٠٨- الطائف- إدارة التوظيف.

ملاحظة: لا تقبل الطلبات المقدمة شخصياً.